

جبريل في صورته فشيخ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وآق
 وجبريل عليه السلام مسدده واحدي يد علي صدره والآخر بين
 كفيه فقال سبحان الله ما كنت اذكي شيئا من خلقي هكذا فقال جبريل
 وكيفية لولا بيتا سرا فيل له انما عسر العجاج جناح من ابا كثر في
 وجناح باعترضه وان لم من علي كاهله وان لم تنال الاحسان
 لعظمة الله انما في حتى يعود مثل الوضغ العصفور والصغير وروي
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله بن يدي الخلق ما بينا
 من الوجه الحسن والصوره الحسن وحين قفاده الملاحه في العيين
 والانية كما قال الرخصه في مطلقه تناو ولا كراهية في خلق من
 طول قامت واعدت ان صورته وتمام في الاعضاء وقوة في البطن
 ومثانة في العقل وجزالة في الرأى وجبراة في القلب وسماحة
 في النفس وذلك في النسخ والبناء في التكم وحسن تان
 في من اوله الامور وما اسببه ذلك مالا يحيط به الوصف ثم عمل
 بقالي ذلك كله بقوله لا جلا انك انما لم اليعت ان الله اي اجامع
 بجميع اوصاف الكمال **علي كل مني قدر** وتخصيص بعض الانبياء
 بالتخصيص دون بعض اى هو من جهة الارادة قال ابو جعفر
 ابن البرقي اوصفت سورة سبأ انه سبحانه مالك السموات
 والارض وسبغني الحديد في الدنيا والاخرة اخذت هدف السورة
 ان ذلك خلقه كما هو ملكه وانما الاهل للهدى والمستحق اذا لكا
 خلقه وملكه وتجردت سورة سبأ لقرى العباد بغير ملكه
 سبحانه ويجردت هذه للقرى بالاعتزاز والخلق وما وصف سبحانه
 نفسه ان يقدس بالقدرة الكاملة دار علي ذلك بما سبأ هذه كل
 احد في نفسه من السعة واليقين مع العجز عن دفع من ذلك

اي

اذا قضا عنه قال تعالى مستأفرا ومعتلا مستغفرا اي مما يقع
الله اي الذي لا يملكه غيره لان كل ما في الوجود لا يملكه
 من الارواح الحسية والمعنوية من اللطائف والمعارف التي لا تدخر تحت
 حصر تلك وكثرت في سلمها **فلا تمسكها** اي الرحمة بعد فتحه كما يعلم
 كل واحد في نفسه من الله اذا حصل له خير لا يدرى من يود ان يتم حصول
 ولو قدر علي ان الله لا زال له ولا يقدر علي فاجر بائس **وما يسلك**
فلا تمسك له مطلقه واختلف الفهم بين الابدان كوصول الابدان
 بالرحمة والثاني يطلق بينا وبينها او لفضيل وفي ذلك لسماء وملك
 رحمة سمعت غضبه وما كان وما ادعى احد تجوز حال امساك
 الرحمة او النعمة انه هو لمسكه قال تعالى **من يهد الله** اي مساكه
 او رساله **وهو** اي فاعل ذلك وكحال انه وحده **الرحمة** اي القادر
 علي الامساك والارسال الفاعل علي كل شي ولا غالب له **كريم**
 اي الذي يقول في كل اي الذي يغير في كل من الامساك والارسال
 وغيرهما ما يقضيه عليه به ويتيقن ما اراده علي قواين الحكمة ولا
 يستطاع نقض شي منه وما بين بما يشاهده كل احد في نفسه انه
 المنعم وحده امر به كرضيته بالاعتزاز انما منه فان الكرم
 علي الشكر وهو قبيح المحذورم وحيد الموجود المتعزز **وقوله** قال
يا ايها الناس اي اجمع لان جميع من في روضة في نعمة الله تعالى عين
 ايها عباد من يريد يا اهل مكة **اذكروا** بالقلب واللسان **انه نعم الله**
 الي الذي لا منعم في الحقيقة سواه **عليكم** اي في دفع ما دفع عنكم
 من الجن وضع ما وضع بكم من المن تستكروه ولا تكفروا وتنتبه بعمه هنا
 عبودية في الرسم ونف عليها الصوابين كثير وابوعمر والكنسان بالهما
 والباقيون بالتأدي اوقف الكلفا في حال الهما وكما امر بذكر نعمة

Copyrighted material